

الباب الأول

المقدمة

1.1 خلفية البحث

تعتبر اللغة العربية من أقدم وأهم اللغات في العالم، ولها تاريخ غني ودور استراتيجي في مختلف المجالات، في الدين والتعليم والثقافة. كما تعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية في العديد من الدول مثل المملكة العربية السعودية ومصر واليمن. ومن هذا، فإن اللغة العربية تأثيراً كبيراً على اللغات الأخرى، مثل الأردية والفارسية والتركية. وعلى المستوى الدولي، تم مساواة مكانة اللغة العربية باللغات الرسمية المستخدمة في الأمم المتحدة. (Wahab, 2014)

اللغة العربية كالعلوم لها عدة أنواع من المكونات والمهارات اللغوية، سواء من حيث المفهوم أو التاريخ. (Roviin, 2018) اللغة العربية، كغيرها من اللغات، لديها أربع مهارات لغوية. والمهارة الأربع هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة.

مهارة القراءة هي مهارة التي لا تقل أهميتها عن المهارات اللغوية الأخرى. ويذكر. (Nurhadi, 1987) أن أهداف القراءة تنقسم إلى خطين عريضين، هما أهداف القراءة العامة وأهداف القراءة الخاصة. وبشكل عام تهدف القراءة إلى: (١) الحصول على المعلومات، (٢) اكتساب الفهم، (٣) اكتساب المتعة. و أما الأهداف الخاصة هي: (١) الحصول على معلومات واقعية، (٢) الحصول على معلومات حول شيء محدد وإشكالي، (٣) إبداء تقييم نقدي للعمل المكتوب لشخص ما، (٤) الحصول على المتعة العاطفية، و (٥) ملأ وقت الفراغ.



ترتبط مهارة القراءة باللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بإتقان القواعد

صيف المصطفى في. (Ahyar, 2018) فإن النحو هو مجموعة من القوا

استخدام اللغة العربية بمنهج الصحيحة لفهم معنى ترتيب الكلمات في الجملة. لذلك، من خلال إتقان القواعد النحوية الجيدة، سيتجنب القراء الأخطاء في قراءة النص وسوء فهمهم.

لكن، لا تزال مهارة القراءة تمثل مشكلة لكثير من الطلاب، حتى أولئك الذين يتعلمون في المعهد. وحدثت هذه المشكلة في معهد البنات أم المؤمنين. على الرغم من تنفيذ تعلم علوم النحو درويًا، هذا لا يجعل الطلاب يقرأون النصوص العربية جيدًا و صحيحًا. من نتائج توزيع الاستبيانات على الطالبات في معهد البنات أم المؤمنين، توجد العقبة الرئيسية في قراءة النصوص العربية هي استخدمت اللغة العربية فقط (العربية الكاملة) على وسائل تعلم النحو. من الصعب على الطلاب فهم استخدام هذه الوسائط، وخاصة الطلاب الجدد الذين يتعلمون اللغة العربية. ولذلك ترغب الباحثة في تطبيق وسيلة تعليمية يمكن استخدامها لتسهيل عملية التعلم. أحد الكتب التي يمكن تطبيقها وهي بسيطة للغاية هو كتاب Nahwu Gantung. كتاب Nahwu Gantung هو كتاب نحوي بسيط يحتوي على القواعد الأساسية لقواعد النحو لأنه مزود بنماذج الجمل وبناء الجملة لكل كلمة، مما يسهل على الطلاب لتعلم موقعها ووظيفتها. وبصرف النظر عن ذلك، يقدم كتاب Nahwu Gantung أيضًا مواد باللغتين العربية والإندونيسيا التي يمكن أن تسهل على القراء الذين ليسوا من الناطقين باللغة العربية لفهم محتويات الكتاب جيدًا.

غالبًا ما تستخدم كتاب Nahwu Gantung في التعلم الأساسي لإتقان قواعد النحوية، خاصة من المدارس الداخلية الإسلامية الموجودة في منطقة بولوالي ماندار، وخاصة في معهد جاريقجيق بامبوسوانج. وقد أثبت هذا الكتاب في تطبيقه فعاليته في مساعدة طلاب على قراءة النصوص العربية. بناءً على نتائج المقابلات التي أجراها الباحث جاريقجيق بامبوسوانج، فقد شعروا أن استخدام كتاب Nahwu Gantung



عليهم لفهم القواعد النحوية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن هذا الكتاب يدرّجهم أيضًا على قراءة النصوص العربية خيدا وصحيحا و سريعا.

ومن خلال رؤية هذا الواقع، من المؤمل أن يكون لاستخدام كتاب Nahwu Gantung تأثير كبير على عملية قراءة النصوص العربية جيدا ودقيقا، بحيث يكون لتأثير الكتاب مساهمة كبيرة في قدرات الطلاب على القراءة النصوص العربية. ولذلك فإن هدف هذا البحث هو تحليل أثر تطبيق كتاب Nahwu Gantung على قدرة القراءة النصوص العربية للطالبات معهد البنات أم المؤمنين.

يتمتع هذا البحث بإلحاح الكبير لأنه بدأ من المشكلات القائمة المتعلقة بقدرة القراءة النصوص العربية لطالبات معهد البنات أم المؤمنين. ويجب معالجة هذه المشكلة على الفور لتجنب الركود أو الأخطاء المتكررة في التعلم. لذلك، يقدم هذا البحث حلاً ملموساً من خلال تطبيق كتاب نحو جانتونغ كأساليب تعليمية مبتكرة. إذا لم يتم إجراء هذا البحث، يُخشى أن تستمر قدرة الطالبات على قراءة النصوص العربية في مواجهة مشاكل قد تؤثر في النهاية على فهمهن للموضوع كله. وبصرف النظر عن ذلك، فمن المؤمل أن هذا البحث يمكن أن يسد الفراغ في البحوث السابقة.

لقد قام العديد من الباحثين بإجراء أبحاث تتعلق بأساليب تعلم علم النحو أو الوسائط حول القدرة على قراءة النصوص العربية. ومن بينها بحث أجرته. (Isnati, 2020) عام ٢٠٢٠ وهو عبارة عن أطروحة بعنوان " فعالية استخدام كتاب 'النحو الواضح' على قدرة قراءة



النصوص العربية لدى الطلبة الفصل الثامن بمدرسة المحسن الثانوية الإسلامية
الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن كتاب "الذ
بشكل فعال على قدرة طلاب الصف السابع بمدرسة تسناوية المحسن .

٢٠١٩\٢٠٢٠ على القدرة القراءة النصوص العربية. وقد تم الحصول على ذلك من نتائج التجارب باستخدام طريقة الاختبار القبلي والبعدي والتوثيق وتحليل البيانات باستخدام معادلة اختبار t ، حيث بلغت نتائج حساب العدد 9 t ، ١٨٧. ثم بعد مقارنته بجدول t ، اتضح أن عدد t أكبر من جدول t ، مما يعني أن هناك تأثير قوي جدًا.

ثم في عام ٢٠١٤، كتبت الباحثة (Nurjanah, 2014) أطروحة بعنوان ”فعالية تعلم النحو باستخدام كتاب النحو الخطوة الأولى والثانية في مدرسة فضل من الله الإسلامية ونوكرومو بانتول“. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن عملية تعلم النحو باستخدام كتاب النحو الخطوة الأولى والثانية التي تبدأ بصياغة أهداف التعلم وتنتهي بالتقييم توفر نتائج فعالة. وقد شملت هذه الدراسة ٤٥ طالبًا من طلاب فصل ابتدائي ككل دون استخدام العينات. ويتضح ذلك من نتائج اختبار العينة المزدوجة T بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي بلغت ٧٤,٩١ وكانت الدلالة التي تم الحصول عليها ٠,٠٠٠ أصغر من ٠,٠٥.

أما (Ihsan & Ziadatulhasanah, 2020) فقد نشرتا بحثهما بعنوان ”أثر الطريقة القياسية في إتقان النحو على قدرة الطلاب لقراءة النصوص العربية في الصف الحادي عشر مدرسة العالية الإسلامية بابييس في العام الدراسي ٢٠١٩\٢٠٢٠“ في مجلة الأديب الصادرة عن معهد هوزان وادي النيل الإسلامي. تحلل هذه الدراسة تطبيق المنهج القياسي في إتقان الرواية، ويستخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم مجموعة ضابطة غير متكافئة مع المختبرات النموذجية مكونة من ٤٠ شخصًا. وقد تم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والتوثيق والمقابلات المنظمة مع تحليل البيانات باستخدام اختبار العينة المستقلة (اختبار t). تشه نتائج هذه الدراسة



إلى أن طريقة القياس المطبقة على الفصل التجريبي يمكن أن تؤثر بشكلٍ وقدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية في تعلم اللغة العربية. ويتضح ذا

الاختبار القبلي، قبل تطبيق طريقة "قياسي" في الفصل التجريبي بنتائج الفصل التجريبي حيث كانت نتائج الفصل المتوسط $X = 68,75$ والفصل الضابطة $X = 43,00$. أما بعد تطبيق العلاج، فقد وصل متوسط الفئة التجريبية إلى $83,25$ والفئة الضابطة إلى متوسط $61,50$. حصلت نتائج تحليل البيانات باستخدام اختبار t على قيمة t العدد t الجدول $(7,148) < t$.

تشابه الدراسات المذكورة أعلاه مع هذا البحث. ويكمن التشابه في نوع ومنهج البحث المستخدم في شكل البحث الكمي بتطبيق أسلوب أو وسائط التعلم على القدرة القراءة النص العربي من خلال الأنشطة التجريبية. أما الاختلاف فيمكن في النموذج التجريبي المستخدم، فقد استخدمت هذه التجربة البحثية التصميم ما قبل التجريبي بصيغة تصميم المجموعة الواحدة قبل الاختبار وبعد الاختبار، بينما استخدم البحث الذي أجراه محمد إحسان وزيادات الحسنى شبه التجربة بتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة. بالإضافة إلى ذلك، يكمن الاختلاف أيضاً في الطريقة المطبقة وموقع التطبيق. فقد طبقت ميليا ضحى إنساني كتاب النحو الواضح في المدرسة الثانوية المحسن، وطبقت ديوي فيفي نورجانا كتاب النحو الخطوة الأولى والثانية في معهد فضل من الله ونوكرومو بانتول، وطبق محمد إحسان وزيادات الحسنه طريقة القياس في المدرسة الإسلامية بيبيداس، بينما طبقت هذه الدراسة كتاب نحو جانتونج في معهد البنات أم المؤمنين.

1.2 الأسس النظرية

1.2.1 مهارة القراءة

أ. تعريف مهارة القراءة



أصل كلمة مهارة القراءة مأخوذة من اللغة العربية التي تتكون من كلمتين هما مهارة (مهارة) وهي حاذق أو ماهر وكلمة القراءة (قراءة) بمعنى المطالعة (Yunus, 2004).

أما التعريف الإصطلاحي لكلمة "المهارة" فهي الكفاءة التي يجب تطويرها في تعليم اللغة. أما كلمة "القراءة" ففي رأي Finonchiario في (Sumiati & Achmad, 2022)، تعني أنّ القراءة هي "إضفاء المعنى و فهمه من المادة المطبوعة أو المكتوبة"، وهذا يعني أنّ القراءة استخراج المعنى و فهمه من المواد المكتوبة، وتهدف إلى البحث عن معلومات واستخراجها، وفهم محتوى النصّ و معاني القراءة. واتساقاً مع ذلك، يعرف (Izzan, 2004) القراءة أيضاً بأنها رؤية وفهم مضمون المكتوب بالمشاهدة أو بالقلب والتهجئة أو تلاوة المكتوب.

من التعريف الذي ما ذكرنا ، يمكن أن نفهم أن مهارة القراءة هي إحدى القدرات أو المهارات اللغوية التي تتمثل في مهارات القراءة لمعرفة وفهم المعنى الوارد في الكتابة بمهارة ودقة وطلاقة. بحيث يمكن فهم الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها إلى قرائه بشكل جيد.

ب. أنواع القراءة

وفقاً لـ (Dahlia, 2013) عند النظر إلى القراءة من حيث الإلقاء، تنقسم القراءة إلى قسمين هما :



١. القراءة الجهرية : هي القراءة بإظهار حركات أعضا. والشففتان والحلق لإخراج الأصوات (الصوت).

٢. القراءة الصامتة : وهي القراءة بالنظر إلى الحروف وفهم المعنى دون نشاط أعضاء النطق (Zainuddin, 2005).

وَالْقِرَاءَةُ أَيْضًا بِحَسَبِ صُورَتِهَا تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ أَيْضًا وَهُمَا :

١. الْقِرَاءَةُ الْمَكْتَفَةُ . لهذا النوع من القراءة الخصائص التالية :

أ. يتم في الفصل الدراسي مع المعلم

ب. الهدف منه هو تحسين المهارة الأساسية في القراءة وزيادة حصيلته المفردات وإتقان القواعد اللازمة للقراءة

ج. المعلم يشرف ويوجه هذا النشاط ويتابع تقدم المتعلمين

٢. الْقِرَاءَةُ الْمَوْسَعَةُ. لهذا النوع من القراءة الخصائص التالية :

أ. يتم نشاط القراءة خارج الفصل الدراسي

ب. الهدف منه هو تحسين فهم محتوى النص المقروء

ج. قبل القيام بالنشاط، يقوم المعلم بتوجيه وتحديد مادة القراءة

ومناقشتها (Zainuddin, 2005)

٣. القراءة التكميلية. لقراءة التكميلية تعمل كإتمام لدور القراءة المكثفة.

هذا النوع يسمى أيضًا بالقراءة الموسعة. عادة ما تُستخدم القراءة



التكميلية لقراءة القصص الطويلة والقصيرة. الهدف

النوع من القراءة هو إسعاد الطلاب وترسيخه

وتراكيب في القراءة المكثفة (ebrianingsih, 2021)

ج. أهداف تعليم القراءة

إن الهدف العام والرئيسي لمهارات القراءة هو أن يتمكن القراء من قراءة اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بكل سهولة وراحة. وأن يتمكنوا من القراءة بصمت وسرعة ووضوح في النطق، بحيث يفهمون معنى النص المقروء مباشرة دون أي عوائق لفهم الصياغة أو التركيب، ودون الاعتماد المتكرر على القاموس (an-Naqah & Ta'imah, 2003)

أما الأهداف الخاصة لمهارة القراءة فهي كما يلي :

أ. أن يتمكن القارئ من نطق الجمل المكتوبة باللغة العربية

ب. تمكين القارئ من القراءة جهراً بالنطق الصحيح

ج. القدرة على استنباط المعنى العام بسرعة من النص وفهم التغيرات في المعنى الناتجة عن تغيير بنية الجملة.

د. القدرة على معرفة معنى الكلمات بناءً على سياقها وفهم الفرق بين المفردات الشفوية والمفردات المكتوبة.

هـ. فهم معنى الجمل في الفقرة وإدراك العلاقات بين الجمل

و. القدرة على القراءة بطلاقة دون أن تعيقها قواعد النحو والصرف

ز. فهم الأفكار الخاصة بالتفصيل واستخراج الفكرة الرئيسية

ح. القدرة على التعرف على علامات الترقيم ووظائفها

ط. القراءة بطلاقة دون الحاجة إلى الاعتماد على القاموس



ي. القدرة على القراءة بشكل أوسع، بدءًا من قراءة الصحف إلى الأدب،
والتاريخ، والعلوم، والأخبار الحالية (an-Naqah & Ta'imah, 2003)

و ذلك، كما ذكر محمد عنين في (Ishak, Fitriyanti, & Azizah, 2020) أن
المؤشرات التي يجب تحقيقها في مهارة القراءة هي كما يلي :

أ. القراءة بطلاقة ودقة وصحة

ب. تحديد معنى المفردات في سياق جملة معينة

ج. استخراج الحقائق أو المعلومات الصريحة والضمنية في النص

د. استخراج الفكرة الرئيسية في الفقرة

هـ. ربط الأفكار الموجودة في النص

و. ترجمة الجمل في النص

ز. استخلاص الفكرة الرئيسية من النص

ح. استخراج عنوان النص

ط. التعليق على محتوى النص وانتقاده

د. العوامل التي تؤثر في نجاح القراءة

وفقًا لامب أرنولد في (Shosiana, 2008) أن هناك أربعة عوامل تؤثر في نجاح

القراءة وهي :



١. العوامل الفسيولوجية

العوامل الفسيولوجية تشير إلى كل ما يتعلق بالوظائف الجسدية والبيولوجية في جسم الإنسان مثل جهاز الكلام، السمع، البصر، إلخ.

٢. العوامل الفكرية

العلاقة بين ذكاء الطفل وقدرته على القراءة ليست حاسمة تمامًا. كما أظهرت الدراسات التي أجراها Ehansky (١٩٦٣) Muehl و Forrell (١٩٧٣) والتي اقتبسها Harris و Sipay (١٩٨٠) وجود علاقة إيجابية ولكن ضعيفة بين معدل ذكاء الطفل وزيادة متوسط القدرة على القراءة من خلال برنامج توجيه القراءة.

٣. العوامل البيئية

العوامل البيئية تؤثر بشكل كبير على قدرة القراءة، حيث تلعب البيئة دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على تطوير اهتمامهم وقدرتهم على القراءة. يمكن أن توفر البيئة دفعة إيجابية من خلال التفاعل مع الأشخاص المهتمين بالقراءة، بالإضافة إلى توفير الوصول إلى مواد قراءة مثيرة وعالية الجودة. وبالتالي، من المرجح أن يقوم الطلاب بتطوير اهتمامهم في القراءة وتعزيز شغفهم من خلال التفاعل مع بيئة داعمة.

٤. العوامل النفسية

تشمل هذه العوامل العوامل التي تؤثر على قدرة القراءة، وهي: (أ) الدافع، (ب)



الاهتمام، (ج) النضج الاجتماعي، والعاطفي، والتكيف على قدرة القراءة من خلال إثارة الحافز الداخلي الذ فهم أهمية القراءة، وكذلك الأمر بالنسبة للاهتمام. أما

والعاطفية فتشمل جوانب استقرار العواطف، والثقة بالنفس، والقدرة على المشاركة في المجموعة.

2.2.1 Nahwu Gantung

أ. تعريف علم النحو

لغويًا، يعني النحو أنه طريق (مسار) أو قياس (قاعدة) تُصنع بوضع نموذج معين من النحو، بهدف توجيه (جهة) نحو غرض معين (قصد) يتمثل في القراءة والتفسير الصحيحين لتجنب الوقوع في الأخطاء أو اللحن (Abdullah, 2015).

النحو هو العلم بالقواعد التي يعرف بها ضبط أواخر الكلمات العربية في حالة تركيبها من حيث الإعراب والبناء (Al-Galayaini, 2010).

و تطلق كلمة "نحو" في اصطلاح العلماء على : العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها، من الإعراب، و البناء وما يتبع ذلك (Hamid, 2009).

ب. تاريخ مختصر لكتاب Nahwu Gantung

كتاب Nahwu Gantung هو كتاب نحوي يتكون من لغتين (العربية والإندونيسية). كتب هذا الكتاب مباشرة أحد الشخصيات الدينية في محافظة بولوالي ماندار، ويدعى شيخ عبد شاهد راشد، المعروف بلقب "الأنغورو شهيد". في تدريس



علم النحو، استخدم الأنغورو شهيد طريقة ahwu Gantung بهذا الاسم لأنه يُدرس من خلال تعليق قواعد علم النحو على ا

قاله الأنغورو، بسبب انشغاله، أحياناً يجد نفسه غارقاً في تنظيم المواد التي سيتعين عليه تدريسها. لذلك، بادر الأنغورو شهيد لكتابة جميع القواعد على لوحة. في كل لقاء، كان الأنغورو شهيد يجهز ويختار وفقاً لاحتياجات الطلاب. بناءً على هذا، أطلق الأنغورو شهيد وطلابه على كتاب النحو اسم "Nahwu Gantung".

ثم إن النحو المعلق الذي كتبه الأنغورو شهيد بشكل منفصل، تم توحيدده في شكل مذكرات أصبحت حتى الآن كتاباً مرجعاً لطلابه. ومع ذلك، رغم أن هذه الكتابات قد تم توحيددها في شكل مذكرات، لا يزال الطلاب يطلقون عليها اسم النحو المعلق، لذا تم إعطاء هذه المذكرات عنوان "Nahwu Gantung". (Nuur & Said, 2021)

تم بعد ذلك تحويل هذه المذكرات إلى كتاب وتم تحريرها بواسطة حمزة، S.S. M.Pd.I. وتم طبعها لأول مرة في عام ٢٠١٧ في قرية بامبوسوانغ، محافظة بولوالي ماندار، محافظة سولاويزي الغربية، وتم نشرها بواسطة مؤسسة ألو بيقار بالتعاون مع سفر بني هزال.

ج. ملاحظات مهمة حول Nahwu Gantung

هناك ملاحظات مهمة يجب معرفتها عند استخدام كتاب النحو المعلق، منها :

أ. كتاب Nahwu Gantung ليس مكتوباً للدراسة بدون معلم أو مرشد.



ب. يتم دراسة كتاب Nahwu Gantung وتعليمه م

العميق من خلال نهج يعزز إحساس اللغة (ذوق اللغة)

ج. مرجع الترجمة في هذا الكتاب يعتمد على تركيب/قواعد اللغة العربية، ولا يعتمد على تركيب/قواعد اللغة الإندونيسية الرسمية.

د. توجه هذا الكتاب هو لتزويد وتطوير مهارات قراءة (قراءة) النصوص العربية، وليس على مهارات التحدث باللغة العربية (مهاراة الكلام).

هـ. كلمة "المقارنة" في هذا الكتاب تُعتبر إثراءً، ومقارنةً، وملحقاً لكل موضوع رئيسي. ثم تُترك الشرح في "المقارنة" إلى المعلم وتُضبط وفقاً لاستيعاب كل طالب.

د. موضوعات في النحو جانتغ

يتكون كتاب Nahwu Gantung من ٣١ موضوعاً للنقاش، منها :

جدول ١.١ الموضوعات المتناولة في كتاب Nahwu Gantung

رقم	موضوع	رقم	موضوع
١	الحركات وأقسام الكلمة	١٧	الإسم الموصول
٢	الفاعل	١٨	النعته
٣	المفعول به	١٩	الأسماء الخمسة
٤	نائب الفاعل	٢٠	البدل
٥	المبتدأ والخبر	٢١	الحال
٦	كان وأخواتها	٢٢	التمييز
٧	إنّ وأخواتها	٢٣	العدد
٨	نصب الفعل المضارع	٢٤	حكم اـ
٩	جزم الفعل المضارع	٢٥	أدوات



ظرف الزمان وظرف المكان	٢٦	نصب الفعل المضارع ب"أن" مضمرة	١٠
المقصود و المنقوص	٢٧	الأدوات التي تجزم الفعلين المضارعين	١١
المنادى	٢٨	الأفعال الخمسة	١٢
المفاعيل	٢٩	جرّ الاسم	١٣
التوكيد	٣٠	تقسيم الإسم إلى المفرد والمثنى والجمع	١٤
العطف	٣١	المضاف ومضاف إليه	١٥
		المعرب والمبني	١٦

تتناول هذه الدراسة خمسة عشر باباً فقط من كتاب “النحو المعلق”، والتي تُعدّ من الأساسيات في تعزيز مهارة قراءة النصوص العربية. وقد تم اختيار هذه المواد بناءً على الجوانب الجوهرية في علم النحو، والتي تُعدّ مفتاحاً لفهم تركيب الجملة، ومن المتوقع أن تُحدث تأثيراً ملحوظاً في مدة البحث المحدودة.

وأما الأبواب الخمسة عشر المختارة في هذه الدراسة، فهي تتضمن موضوعات نحوية تُعدّ من أكثر المواضيع الأساسية في تحسين القدرة على قراءة النصوص العربية. وتشمل هذه الأبواب ما يلي :

جدول ١.٢. الموضوعات الأساسية في كتاب Nahwu Gantung



رقم	الموضوع	رقم	المود
١.	الحركات وأقسام الكلمة	٩.	جرّ ا

٢.	الفاعل	١٠.	تقسيم الإسم إلى المفرد والمثنى والجمع
٣.	المفعول به	١١.	المضاف ومضاف إليه
٤.	المبتدأ والخبر	١٢.	المعرب والمبني
٥.	كان وأخواتها	١٣.	الإسم الموصول
٦.	إنّ وأخواتها	١٤.	النعته
٧.	نصب الفعل المضارع	١٥.	العطف
٨.	جزم الفعل المضارع		

1.3 الفرضية

الفرضية هي افتراض مؤقت لمحاولة الإجابة على مشكلة موجودة، والتي تتطلب بعد ذلك

اختبارها مع البيانات الداعمة. يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر تطبيق كتاب Nahwu

Gantung في قدرة القراءة النصوص العربية لدى طالبات معهد البنات أم المؤمنين. وفيما

يلي صياغة الفرضية من هذا البحث:

الفرضية الصفريّة : لم يوجد تأثير تطبيق كتاب Nahwu Gantung بشأن زيادة القدرة على

قراءة النصوص العربية طالبات في مدرسة العالية أم المؤمنين.

الفرضية البديلة : يوجد تأثير في تطبيق كتاب Nahwu Gantung بشأن زيادة القدرة على

قراءة النصوص العربية طالبات في مدرسة العالية أم المؤمنين.



الفرضية الصفريّة : تطبيق كتاب نجو جانتونغ ليس فعالاً لتحسين مهارات

على الطالبات في مدرسة العالية أم المؤمنين.

الفرضية البديلة : تطبيق كتاب نجو جانتنغ فعالا لتحسين مهارات قراءة النص العربي على
الطالبات في مدرسة العالية أم المؤمنين



Optimized using
trial version
www.balesio.com

الباب الثاني

طريقة البحث

2.1 نوع البحث

بناءً على نوع البيانات، يتم تضمين هذا البحث في البحث الكمي، وهو البحث الذي يشمل عددًا من الأفراد أو العينات التي تم تحديدها مسبقًا، باستخدام تقنيات أخذ العينات والتي غالبًا ما يتم إجراؤها بشكل عشوائي. يتم جمع البيانات باستخدام أدوات البحث التي تم إعدادها، ويتم تحليل البيانات باستخدام المنهج الكمي أو الإحصائي بهدف اختبار الفرضيات التي تم صياغتها أولاً. يركز هذا البحث على عملية قياس واختبار البيانات لدعم أو رفض الفرضية المقترحة. بناءً على أسلوب التحليل، يتم تضمين هذا البحث في الأبحاث الإحصائية الاستدلالية، أي تحليل البيانات أو الظواهر أو المشكلات الأوسع أو السكان بناءً على عينات مأخوذة عشوائيًا من العدد الكلي (Rinaldi, 2020). وفي الوقت نفسه، إذا نظرنا إلى مصدر الحصول على البيانات، فإن هذا البحث يندرج ضمن نوع البحث الميداني، حيث تقوم الباحثة بإجراء الاستكشاف المباشر في الميدان لإجراء البحوث.

2.2 منهجية البحث

منهج البحث المطبق في هذا البحث هو المنهج الكمي. البحث الكمي هو بحث تجريبي حيث تكون البيانات شيئًا يمكن حسابه. يدور البحث الكمي حول جمع البيانات وتحليلها في شكل رقمي. (Punch, 2014)



وفقًا لما ذكرهم Nana Sudjana و Ibrahim (٢٠٠١: ٦)

Arikunto (٢٠٠٢: ١١) و Kasiram (٢٠٠٨: ١٤٩-١٥٠) في (2022)

فإن البحث الكمي يتميز باستخدام نمط تفكير استنتاجي، وتجنب الأمور الذاتية، ويجب أن تتبع عملية البحث الإجراءات المخطط لها، وتشارك في حساب كميات البيانات، وتهدف إلى بناء علم نوموتيتيك، أي محاولة وضع قوانين من تعميماتها.

2.3 طريقة جمع البيانات

للحصول على بيانات ذات صلة بالمشكلة المطروحة في هذا البحث، تسعى الباحثة لجمع البيانات بالأساليب التالية:

(١) الإختبار

الاختبارات هي طرق أو إجراءات تستخدم لقياس وتقييم جوانب التعليم. يهدف هذا الاختبار إلى إنتاج درجة تعكس سلوك المتقدم للاختبار أو إنجازاته وتقيس مستوى معرفة الشخص فيما يتعلق بالموضوع المطروح.

في هذا البحث، يتم استخدام الاختبار الشفوي. الاختبار الشفوي هو وسيلة تقييم تُجرى بشكل شفوي، حيث يتم اختبار المشاركين أو تقييمهم من خلال محادثة مباشرة مع الممتحن أو المقيم. في هذا الاختبار الشفوي، يُطلب من المشاركين قراءة نص عربي، والإجابة على الأسئلة المطروحة، واختبار معرفتهم بالنص الذي تم قراءته. ثم تقوم الباحثة بتقييمهم بناءً على معايير معينة.

(٢) التوثيق



تقنيات التوثيق هي الطريقة المستخدمة في هذا البحث للحصول على البيانات ذات الصلة بموضوع البحث، وهي مدرسة العالية أم المؤمنين . تتضمن هذه الطريقة استخدام وسائط أو أجهزة مختلفة مثل آلة التصوير ومسجلات الصوت وغيرها من المعدات. الغرض من استخدام طريقة التوثيق هذه هو التوثيق المرئي والمسموع للبيئة والأنشطة التي تجري في معهد البنات أم المؤمنين.

2.4 البيانات ومصادر البيانات

وفي سياق هذا البحث تنقسم البيانات المستخدمة إلى نوعين هما بيانات أولية وبيانات ثانوية:

(١) البيانات الأولية : مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو نتائج اختبارات الطالبات في مدرسة العالية أم المؤمنين.

(٢) البيانات الثانوية : مصدر البيانات الثانوية في هذا البحث هو المؤلفات و كتاب أخلاق البنين و الأبحاث السابقة التي تناقش تطبيق كتب النحو.

2.5 العدد الكلي والمختارات النموذجية

العدد الكلي

العدد الكلي هو مفهوم يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الموضوعات التي لها صفات وخصائص معينة حددها الباحثون لتكون محور الدراسة. ومن بين هؤلاء



الباحثة بعد ذلك بإجراء التحليل واستخلاص النتائج بشأن الظاهرة قيد الدراسة (Sugiyono, 2013).

و العدد الكلي في هذا البحث هو كل طالبات في الفصل الحادي عشر من مدرسة العالية أم المؤمنين اللائي انتشرن إلى ثلاثة فصول، وهي الفصل الحادي عشر 1، الحادي عشر 2، و الحادي عشر 3.

المختارات النموذجية

المختارات النموذجية هي مجموعة فرعية من إجمالي عدد الأفراد وخصائص العدد الكلي. إذا كان العدد الكلي كبيراً وهناك موارد محدودة مثل الأموال والوقت والطاقة المتاحة للباحثين لدراسة جميع أفراد العدد الكلي ، فإن استخدام المختارات النموذجية تعد خياراً متاحاً. ويمكن بعد ذلك تعميم نتائج البحث التي تم الحصول عليها من هذه المختارات النموذجية لوصف خصائص العدد الكلي (Sugiyono, 2013).

تم الحصول على المختارات النموذجية في هذا البحث باستخدام المختارات النموذجية عشوائية بسيطة، أي أخذ أفراد المختارات النموذجية من العدد الكلي بعشوائي دون الالتفات إلى الطبقات في تلك العدد الكلي. كانت المختارات النموذجية التي تم اختيارها هي الطالبات في الصف الحادي عشر ٣ مدرسة العالية أم المؤمنين. لا توجد فصول دراسية متفوقة في المدرسة العليا، وتعلم اللغة العربية وعلوم النحو متماثل في كل فصل، ولا يوجد ميل لزيادة وقت الدراسة أو معاملة خاصة في التعلم. لذلك، باستخدام طريقة المختارات النموذجية يمكن للمختارات النموذجية أن تمثل المجموعة.



2.6 طريقة تحليل البيانات

وطريقة البحث التي تستخدمها الباحثة في هذه الحالة هي طريقة البحث التجريبية. طريقة البحث التجريبي هي منهج كمي يستخدم لاختبار علاقة السبب والنتيجة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في ظل ظروف خاضعة لرقابة صارمة.

في هذه الطريقة، تعتمد الباحثة بالمتغيرات المستقلة لمعرفة كيفية تأثيرها على المتغير التابع. وهذا يجعل من الممكن استخلاص استنتاجات أقوى حول العلاقة بين المتغيرات. هذه الطريقة مفيدة بشكل خاص عندما ترغب الباحثة في فهم تأثير تدخل أو علاج معين على النتيجة المرجوة.

في هذه الحالة، تستخدم الباحثة نوعاً من التصميم التجريبي المسبق مع تصميم ما قبل الاختبار بعده لمجموعة واحدة. يتضمن هذا النموذج البحثي مجموعة واحدة يتم إعطاؤها اختباراً قبلًا قبل العلاج واختباراً بعداً بعد العلاج. وبالتالي، يمكن معرفة نتائج العلاج بشكل أكثر دقة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً مقارنتها بالوضع قبل إعطاء العلاج. يمكن وصف هذا التصميم على النحو التالي :

$$O_1 = \text{قيمة ما قبل الاختبار (قبل العلاج)}$$

$$O_2 = \text{قيمة ما بعد الاختبار (بعد العلاج)}$$



تأثير كتاب Nahwu Gantung على قدرة القراءة الطالبات =

بعد جمع جميع بيانات البحث، كانت الخطوة التالية هي تحليلها باستخدام برنامج Excel و SPSS لضمان صحة النتائج. البيانات المستخدمة في هذه الدراسة كمية وسيتم تحليلها عن طريق الإحصاءات الإستقرءاء. ثم اختبار التأثير باستخدام صيغة برنامج SPSS، بالاختبارات المستخدمة :

١. تحليل الوصفي

هذا التحليل هو فحص البيانات أو تلخيص البيانات من خلال وصف التي تم الحصول عليها كما هي. يهدف هذا التحليل إلى تقديم نظرة عامة على البيانات مثل متوسط والانحراف المعياري والتباين والحد الأقصى والحد الأدنى وغير ذلك.

٢. حساب نسبة الحصول على الدرجة باستخدام الصيغة :

$$\text{نسبة الدرجة} = (\text{الدرجة المحصلة}) \div (\text{الدرجة القصوى}) \times 100\%$$

ولتحديد مستوى المعايير بناءً على الدرجة القصوى والدرجة الدنيا، يمكن استخدام الصيغ التالية:

- تحديد أعلى نسبة للدرجة القصوى:

$$\text{النسبة المئوية} = 100 \div 100 \times 100\% = 100\%$$

- تحديد أدنى نسبة للدرجة الدنيا:

$$\text{النسبة المئوية} = 1 \div 100 \times 100\% = 1\%$$



وفيما يلي جدول يوضح مستويات المعايير لنتائج التقييم:

جدول ٢.١ تصنيف نسب نتائج التعلم

رقم	الفئة	نطاق الدرجات	النسبة المئوية
١.	جيد جدا	١٠٠-٨٠	٪١٠٠-٪٨٠
٢.	جيد	٧٩،٩٩-٨٠	٪٧٩-٪٧٠
٣.	متوسط	٦٩،٩٩-٦٠	٪٦٩-٪٦٠
٤.	ضعيف	٥٩،٩٩-٤٠	٪٥٩-٪٤٠
٥.	ضعيف جدا	٣٩،٩٩-٠	٪٣٩-٪٠

٣. اختبار التطبيع (Kormogrov-smornov)

يُستخدم هذا الاختبار لتحديد ما إذا كانت المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة المشتركة موزعة طبيعيًا.

إن أساس اتخاذ القرار في اختبار التطبيع باستخدام Kormogrov-smornov هو :

(١) إذا كانت القيمة الدلالية (.Sig) أكبر من ٠,٠٥، فإن بيانات البحث موزعة توزيعًا طبيعيًا.

(٢) إذا كانت القيمة الدلالية (.Sig) أصغر من ٠,٠٥، فإن بيانات البحث ليست موزعة بشكل طبيعي. (Zuhriah, 2022)

٤. الاختبار Sample Paired T Test

هذا الاختبار هو إجراء يُستخدم لمقارنة متوسطات متغيرين في مجموعة واحدة إذا



كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي. أما إذا لم تكن البيانات ، فيتم اختبار البيانات باستخدام اختبار Wilcoxon. ويستخدم هذا تأثير العلاج الذي يتميز باختلاف الوسائل قبل العلاج وبعده.

يعتمد أساس اتخاذ القرار في اختبار *Sample Paired t-test* أو اختبار *Wilcoxon* على قيمة الدلالة (Sig). لمخرجات SPSS على النحو التالي:

(١) إذا كانت قيمة أهمية (٢-الذيل) أصغر من ٠,٠٥، فإن H_0 مرفوضة و H_a مقبولة

(٢) إذا كانت قيمة أهمية (٢-الذيل) أكبر من ٠,٠٥، فإن H_0 مقبولة و H_a مرفوضة

٥. الاختبار *Normalized Gain*

يهدف هذا الاختبار لتحليل أو لقياس فعالية الشيء بعد معالجته في البحث.

يذكر هاك في (Zuhriah, 2022) أن قياس مستوى الفعالية باستخدام متوسط

درجة *N-Gain* يمكن تصنيفه على النحو التالي:

جدول ٢.٢ تصنيف قيمة التحصيل (N-Gain)

التصنيف	قيمة <i>N-Gain</i>
المنخفض	$g < 0,3$
المتوسط	$0,3 < g < 0,7$
المرتفع	$g > 0,7$



يمكن أيضًا ملاحظة مستوى الفعالية استنادًا إلى النسبة

الحصول عليها كما هو مجداول أدناه:

جدول ٢.٣ تصنيف النسب المئوية لقيمة التحصيل (N-Gain)

النسبة المئوية	الوصف
< 40	غير فعالة
40 - 50	أقل فعالية
56-75	فعالة كافية
> 76	فعالة

2.7 أدوات البحث

في سياق البحث، تُعرف الأدوات المستخدمة لقياس الظواهر المرصودة باسم أدوات البحث. أدوات البحث هي أدوات مصممة لجمع أو فحص أو استقصاء أو معالجة البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث، سواء تلك المتعلقة بالجوانب الطبيعية أو الاجتماعية. تشير متغيرات البحث إلى جميع الظواهر التي أصبح محور البحث. (Sugiyono, 2013)

أداة البحث المستخدمة في هذا البحث هي :

(١) كتاب Nahwu Gantung

كتاب نحو جانتونج هو دليل للباحثة والطالبات. وكتاب نحو جانتونج متوقع أن يساعد الطالبات في فهم الأساسية لعلم النحو جيداً.

(٢) الكراسة

تستخدم كراسة لتسجيل المعلومات المهمة أثناء البحث.



(٣) المحمول

للبحث عن المصادر المرجعية ذات الصلة بالبحث تُستخدم المحمولة للوصول إلى الإنترنت ، كوسيلة لتخزين سجلات نتائج الاختبارات والمقابلات.

(٤) الكمبيوتر

استُخدم الكمبيوتر للوصول إلى الإنترنت وتخزين البيانات من مصادر مختلفة هو الأدوات والمجلات العلمية والوثائق المتعلقة بالبحث. استخدمت الباحثة الحاسوب لإدخال البيانات ومعالجتها وتحليلها بكفاءة.

(٥) البرنامج SPSS

تم استخدام برنامج SPSS لإجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي جمعها في هذه البحث، ولوصف البيانات التي تمت معالجتها وتحليلها.

(٦) البرنامج Microsoft Excel

تستخدم الباحثة برنامج Microsoft Excel لجمع البيانات التي تم الحصول عليها خلال الدراسة في شكل أرقام من تنفيذ الاختبار القبلي والبعدي.

(٧) جداول التقييم

في هذا البحث، استخدمت الباحثة أداة تهدف إلى قياس مهارة قراءة النصوص العربية. وقد صُممت هذه الأداة لتقييم قدرات كتاب النحو المعلق وبعده. وفيما يلي جدول التقييم العربية:



جدول ٢.٤ مؤشرات تقييم مهارة قراءة النصوص العربية

الدرجة	جوانب التقييم			
	تطبيق القواعد	إتقان المفردات	فهم النصوص	الطلاقة في القراءة
٤-١ ضعيف	توجد أخطاء كثيرة في تطبيق القواعد.	مفرداته محدودة جداً، ولا يفهم كثيراً من الكلمات.	يواجه صعوبة في فهم محتوى النص، ولا يستطيع شرحه جيداً.	القراءة بطيئة جداً، مع كثير من الأخطاء في النطق والتنغيم.
٦٠-٤١ مقبول	يطبق بعض القواعد بشكل صحيح، ولكن هناك أخطاء كثيرة في الإعراب والتصريف.	يفهم بعض الكلمات الأساسية، لكن يصعب عليه فهم المعاني المركبة.	يفهم بعض النصوص، لكنه يجد صعوبة في شرحها.	القراءة غير متواصلة، مع وجود بعض الأخطاء في النطق.
٨٠-٦١ جيد	يطبق أغلب القواعد بشكل صحيح، رغم وجود بعض الأخطاء البسيطة.	يتقن معظم المفردات، ولكنه يخلط أحياناً بين بعضها.	يفهم أغلب النصوص، لكنه ما زال بحاجة إلى مساعدة في بعض الأجزاء.	القراءة جيدة إلى حد ما، مع وجود بعض التوقفات أو الأخطاء البسيطة.
١٠٠-٨١ ممتاز جداً	يطبق القواعد بشكل شبه كامل، مع وجود أخطاء نادرة جداً.	يتقن المفردات بشكل شبه كامل.	يفهم محتوى النص جيداً ويستطيع شرحه بوضوح	القراءة طليقة، مع تنغيم وتوقفات صحيحة.

2.8 إجراء البحث

الإجراءات في هذا البحث هي :



- أ. الإعداد : وضع خطة بحث ذات أهداف واضحة وطرق تصريح بحث إلى معهد البنات أم المؤمنين.
- ب. اختيار المشاركين : تحديد عينة البحث التي ستشارك في هـ

- ج. جمع البيانات الأولية : إجراء اختبار قبلي على المشاركين لقياس قدرتهم على قراءة النص العربي قبل تطبيق كتاب Nahwu Gantung.
- د. تطبيق كتاب Nahwu Gantung : استخدام كتاب Nahwu Gantung كمادة تعليمية في بعض جلسات التدريس وإعطاء شروحه.
- هـ. جمع البيانات : إجراء اختبار لاحق للمشاركين بعد الانتهاء من جميع الجلسات لقياس أثر الكتاب على مهارات القراءة باللغة العربية.
- و. تحليل البيانات : تحليل بيانات الاختبار القبلي والبعدي باستخدام تطبيق SPSS لاختبار الفرضية التي تمت صياغتها.
- ز. تجميع تقرير بحثي.

